

نوادر خواطر

هو (في سره) : بقى بتحبني للدرجة دي ؟ أما حماره

هي (في سرها) : بقى فاكر اني بحبه للدرجه دي ؟ أما نور

قصص أبي نواس ـ نادرتان



(١) عم اسماعيل قال يا بو نواس ح اسأل سؤال وجاوبني عليه
قول لي بقى امتى ح تموت قال قبله قول لي بتسأل ليه



قال له عشـان أبعت وياك جواب لابويا الشيخ مختار
قال ابعتـه ويا خـلافي أنا سكتي مش من ع النـار



(٢) كان مره الشيخ كعبلها
عينـه منفوخه ووارمه
علشان اتخـانق مره
ضربوه فوقها بالصرمه



قابل أبو نواس سـأله
تعرفليش شيء يشفيها
علشـان النطره بتحرق
والشتم يكلكم فيها



قال يوم سنتي وجعتني
قام واحد قال لي اخلعها
الخلع قوام ريحني
جرب ف العـين واخلعها

لقصر ـ واسوان ! . . .

بقلم الاستاذ فكري أباظه

دُعينا لحفلة نجع حمادي . ومن هناك سافرنا الى لقصر وأسوان . وشكراً لهذه الفرصة التي أتاحت لنا أن نعلم أشياء يصح أن تكون محل البحث والتمحيص . وان كان هذا العلم والاطلاع قد كلفنا كثيراً . و « البركة » في شركة اللوكاندات ؟ ! . . .

* * *

كان الاسبوع كله أسبوع انشاء وتجديد ونهضة تدعو للفخر والاعجاب . فمن افتتاح للجامعة ـ الى وضع حجر مشروع نجع حمادي الاساسي ـ الى فتح مدارس للتعليم ـ الى انشاء موانيء وملاجيء في مختلف المدن ومختلف الاقاليم . . .

ولكن دعونا مؤقتاً من العلم والعرفان والهندسة والري وتعالوا بنا أحدثكم حديثاً عجباً عن « لقصر » و « أسوان » وما في لقصر وأسوان من لوعة : لوعة على الماضي الحافل بالمفاخر ـ ولوعة على الاموال التي تبتلعها شركة اللوكاندات . . .

أليس عجيباً أن أجمع بين موضوعين متباعدين متناقضين : ولكن صدقني أيها القارىء . فألم اللوعة واحد . وكلاهما يخلف حسرة في القلوب ـ وفي الجيوب ! . . .

* * *

لقصر

أقول بكل صراحة انها كمدينة أحياء لا تليق بالاحياء . هذه البلدة التي يدوي اسمها كالطبل في جميع أرجاء العالم ، والتي تجتذب اليها من جميع الاطراف الاقطاب والاساطين وأرباب الملايين غير جديرة بأن تكون حتى عاصمة مديرية من المديريات « الترسو » . . . حتى ولا تساوي عاصمة مركز من مراكز الدرجة الثانية . . .

كنت أتصورها في هذا الموسم مدينة الافراح والاعراس والمهرجانات . كنت أتصورها قطعة من فردوس الآخرة استعداداً لاستقبال الضيوف من العالم الجديد والقديم . ولكن أدخل المحطة وانتظر حتى تمر عربة والوقت وقت وصول القطار . . . ثم مر في شوارع ضيقة مظلمة تحف بها الجدران المتهدمة والمنازل الحقيرة . ثم اسرع بالالتجاء الى الفندق لينقذك من التراب والقاذورات . .

لو كانت « لقصر » مدينة ايطالية أو سويسرية أو فرنسية . وكانت تحوي في برها الثاني مجد أمة أذهلت القرون والعصور . لرأيت كيف يبر أبناء البلاد بمدنهم الأثرية . وكيف يخلقون من حالتها الرثة فردوساً فيه سحر الخضرة والزهور والضياء ! . .

وخيراً فعل مجلس النواب في دورته الماضية إذ لم يضن عليها بالمال . ولكني أعتبر أن الاعتماد المقرر لا يزال دون الواجب نحو عاصمة الاجداد العظام !

* * *

الآثار

وُفقت أنا وصديقي عبد الحليم بك الشمسي الى « عم حسين حنفي » الترجمان الطيب القلب ، « المهاود » ، الظريف الرواية والدعابة . ممتع حقاً هذا العجوز في وصفه وتعليله . ولقد هبط بنا الى عالم القبور ! عالم الذهول والجنون ، ثم صعد بنا الى عالم المعابد ! عالم الجبروت والفن والجلد العنيف ! . . .

عبثاً أحاول هنا أن أصف . ولكني اختار للقارىء نتفاً هي محل دهشتي القصوى :

١ ـ كيف استطاعوا أن ينقلوا الصخر الضخم وكيف استطاعوا أن يقيموه وأن ينحتوه ؟ ؟

٢ ـ كيف استطاع التلوين أن يحتفظ بنوعه آلاف الاعوام وهو يتلقى الرمال والامطار ؟ ؟

٣ ـ كيف كانوا يبرزون لك في صورهم من تحت الثياب الشفاف للنساء تجعدات الجسم وثناياه وأجزاءه الدقيقة ؟ ؟

٤ ـ لا يخلو « ملّي » واحد من الحيطان من نقش أو رسم . فكم ألف فنان ؟ وكيف كانوا يؤدون عملهم الدقيق الفني في القبور المظلمة ولم تكن هناك كهرباء ؟

حدث اننا وقفنا ثانية واحدة أمام حائط منقوش ومرسوم في الدير البحري . ثم أردنا الانصراف بعد القاء نظرة سطحية . ولكن لفت انظارنا وجود سيدة فرنسية تدقق وتدقق والذهول يميل برأسها جنوباً وشرقاً وشمالاً وغرباً . . . وجرّ أحدنا الحديث معها وسألها ما الذي يستغرق اهتمامك ونحن اكتفينا بنظرة ؟ فأجابت بأنها ظلت شهرين واقفة أمام هذا الحائط وانها ستظل شهراً أيضاً . . . ثم قالت : انظروا . . . هذه رسوم تمثل أنواع الاسماك . والعلم الحديث في سنة ١٩٢٨ لم يزد عنها نوعاً واحداً . . . انظروا . . . هذه رسوم تمثل كيفية نقل الاشجار . والعلم الحديث في سنة ١٩٢٨ لم يبتكر أحدث منها . . . ثم أخذت تفيض وحمى الاعجاب تهز أعصابها هزاً . . . قال لها أحدنا : لعلنا قطعنا عليك سكونك ودراستك العجيبة ولعلنا ضايقناك ؟ قالت كلا ! أصحاب المكان وملاكه لا يضايقون . وانما نحن الذين نزعجكم . . . والله يعلم انه ازعاج مفيد ! . . . لاول مرة أزور لقصر وأنا كالاعمى أمر على الجدران فلا أرى شيئاً ولا أفهم شيئاً . وهؤلاء يحدقون ويقرءون ويفهمون ثم يؤلفون . . أيها الخجل أين حمرتك ؟ !

* * *

اسوان

اسوان البديعة الظريفة الرشيقة القد المعتدلة القوام . هناك في أقصاها يقيم الاجانب مدينة آهلة بالسكان والمراقص والمأكولات وأحدث مسليات المدنية العصرية الحديثة . تلك هي لوكاندة « كاتراكت » . يبنيها ويستغلها الافرنج في أقصى الحدود المصرية فتدر عليهم النعيم وأي نعيم . ونحن نيام نشتري « الطين » بالاقساط ونربي الجاموس والبقر والجحوش . . . الكاتراكت وونتر بالاس في لقصر سيكون لهما الفضل الاكبر في القريب العاجل في القضاء على موسم السياح وفي التأثير على سمعة مصر كمشتى عالمي وكأمة آثار ومفاخر ! . . .

أتحدى من يقول ان مصر تنتفع بموسم السياح . مصر لا تنتفع وانما التي تنتفع فقط هي شركة اللوكاندات : شبرد والكونتنتال وونتر وكاتراكت

(البقية على صفحة ١٦)



في حفلة نجع حمادي

بينما كان معالي مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس النواب يحادث مندوبي شركة «جاكسون» التي تتولى أعمال بناء قناطر نجع حمادي الجديدة دنا من معاليه بعض مصوري الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية ورجوه أن يسمح لهم بأخذ صورته مع مندوبي الشركة الانجليزية فأجابهم الى طلبهم ودعا معالي عثمان محرم باشا ومعالي علي الشمسي باشا الى الوقوف معهم أمام آلات المصورين وهنا حانت من معاليه التفاتة فأبصر بعض السيدات الافرنجيات واقفات بجوارهم فدعاهن الى التصور معهم فلبين الدعوة شاكرات فرحات وتقربت إحداهن ، وكانت حرسها الله من ذوات الوزن الثقيل ، ووقفت أمام معالي علي الشمسي باشا ، وكانت لا تعرفه ، فحجبته عن آلات المصورين فالتفت معاليه الى عثمان محرم باشا وقال له بصوت خافت « عاوزين قنطرة هنا يا باشا »

وزير تركيا المفوض

علم القراء أن ولاة الامور أعدوا قطاراً خاصاً لنقل حضرات وزراء الدول الاجنبية المفوضين الى نجع حمادي لحضور حفلة وضع حجر الاساس في بناء قناطرها الجديدة ، وكان المقرر أن ينام كل وزيرين مفوضين في حجرة واحدة لكثرة المدعوين من جهة وقلة عدد مركبات النوم من جهة أخرى ، وفرشت « شركة مركبات النوم والاكل » كل سرير بحرام خفيف من الصوف يرد معه جميع المسافرين

وكان المقرر أن ينام سعادة الجنرال محيي الدين باشا وزير تركيا المفوض مع سعادة غفار خان جلال وزير ايران المفوض في حجرة واحدة ولكن غفار خان جلال اضطر في اللحظة الاخيرة الى العدول عن السفر لاسباب قاهرة فاستأثر محيي الدين باشا بالسريرين وفاز بحرامين وهكذا نجا من البرد ووقى نفسه شره فلما عاد في اليوم التالي الى العاصمة خاطب غفار خان جلال بالتلفون وقال له « اني أشكرك على عدم مجيئك الى نجع حمادى » فقال له وزير ايران « ولماذا تشكرني » فقال له محيي الدين باشا « لاني أخذت حرامك فدفأني . . . في المرة القادمة سافر أنت وأبقى انا . . . ونبقى خالصين »

الملك أمان الله

لاحظ الذين رافقوا الملك أمان الله ملك الافغان في غدواته وروحاته في خلال اقامته في مصر انه كان يجد صعوبة عظيمة في المحافظة على مواعيده حتى انه كان يندر أن يتوجه الى محل من المحال في الموعد المضروب لحضوره

وقد حدث أخيراً في خلال اقامة الملك أمان الله في باريس أن حدد جلالته موعداً لزيارة قبر الجندي الفرنسي المجهول ، وقد جرت العادة في فرنسا بان يحضر وزير الحربية الفرنسية هذه الزيارات الرسمية وبصحبته حاكم باريس العسكري فقبيل حلول الموعد الذي حدده الملك امان الله لزيارة القبر سبقه اليه المسيو بانلفه وزير الحربية الفرنسية ليكون في استقباله عند وصوله ولكن ملك الافغان تأخر كعادته فعيل صبر المسيو بانلفه واخذ يمشي ذهاباً واياباً وهو يعد الدقائق كأنها ساعات وبينما هو على هذه الحال أقبلت سيارة فخمة ووقفت أمام مدخل القبر ونزل منها أفغاني طويل القامة فحسبه المسيو بانلفه جلالة الملك فأسرع اليه حاسراً وحياه باحترام واكرام وأدت له فصيلة من الجنود الفرنسية التحية العسكرية وكان المسيو بانلفه يتأهب لدعوته الى زيارة القبر حين ركض اليه المسيودي فوكير مدير قلم المراسم والبروتوكول بوزارة الخارجية الفرنسية وأسر في أذنه قائلاً « هذا ليس الملك يا مسيو بانلفه ، بل هو الطبيب البيطري للبلاط الملكي الافغاني »

معرض الفن الفرنسي

دعي الصحفيون يوم الخميس الماضي الى مشاهدة معروضات معرض الصور الفرنسي الذي أقيم بدار جمعية محبي الفنون الجميلة بسراي نجران باشا بشارع نوبار وكان بين الصحفيين الحاضرين المسيو « نويل » الناقد الفني لبعض الصحف الفرنسية المحلية وقد ناهز جنابه السبعين ولكنه في همته كان عشرين لولا لحيته الطويلة التي صبغها المشيب بلون أبيض ناصع يكسبه وقاراً وهيبة

وقد قسم المعرض الى قسمين خصص الدور الارضي للصور القديمة وأفرد الدور العلوي للصور الحديثة وكان المسيو نويل واقفاً على عتبة السلم الذي يؤدي الى الدور العلوي حين دنت منه سيدة أوربية وسألته قائلة « هل لك ان تخبرني يا سيدي اذا كان هناك شيء في الدور العلوي» فأجابها على الفور قائلاً « نعم ياسيدتي . . . في الدور العلوي مجموعة من الصور الحديثة . . . أما هنا فمخصص لاصحاب اللحى القديمة » وظل واقفاً في مكانه

فتحي باشا

لهجت المجلات في الاسبوع الماضي بذكر المغفور له الفريق ابراهيم فتحي باشا وزير الحربية الاسبق بمناسبة انقضاء ثلاث سنوات على وفاته وقد كان رحمه الله يندد دائماً بجهل الجندي المصري ويطالب بتعليمه وتثقيف عقله ومن الطف النوادر التي كان يرويها في هذا الصدد انه لما كان في حرب السودان برتبة قائمقام دعا اليه يوماً شاويشاً طويلاً عريضاً ودار بينهما ما يأتي :

فتحي باشا ــ اسمع يا شاويش

الشاويش ــ افندم

فتحي باشا ــ اذهب الى البنباشي ابراهيم مصطفى و . . .

الشاويش (مقاطعاً) ــ حاضر يا افندم . . .

وانطلق الشاويش مسرعاً قبل ان يتم فتحي باشا عبارته فناداه قائلاً

فتحي باشا ــ يا شاويش . . . يا شاويش

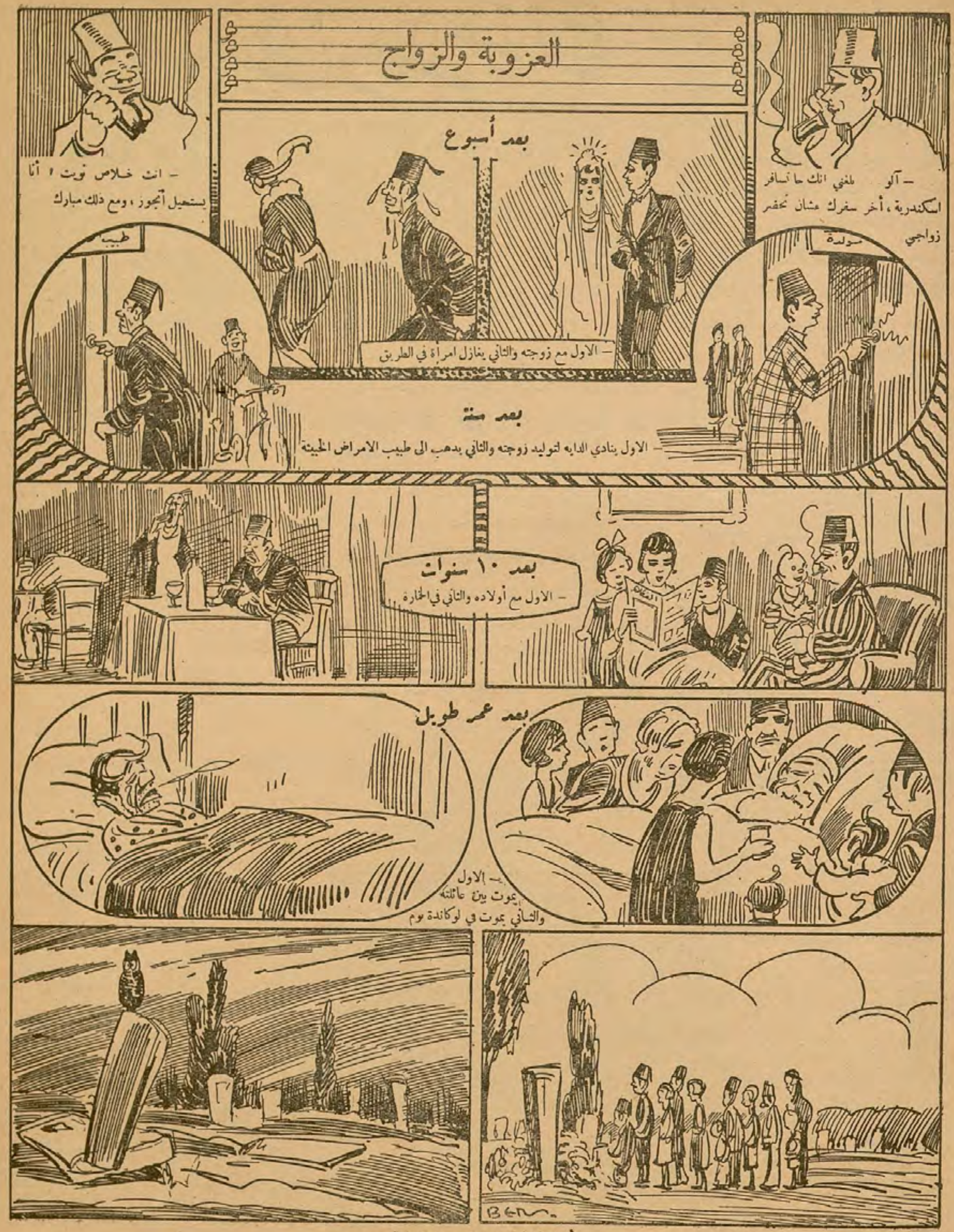
الشاويش ــ افندم

فتحي باشا ــ رايح فين

الشاويش ــ عند البنباشي ابراهيم مصطفى يا افندم

فتحي باشا ــ تقول له ايه

الشاويش بلهجته العادية ــ ولا حاجة يا افندم



أولاد الاول يزورون قبره وعلى قبر الثاني بومه

شطارات معتوه

غرائب المؤنث والمذكر

المذكر

باب : أي مدخل البيت
كبش : أي خروف كبير
عال : أي مرتفع
حمال : أي شيال
ثور : أي فحل البقر

المؤنث

بابه : وهو شهر قبطي معروف بعده هاتور
كبشة : وهي المغرفة
عالة : وهم الذين يعولون غيرهم
حمالة : وهي التي تلبس مع البنطلون
ثورة : وهي الهياج

أصول الامثال

انت جيت ؟ يا مرحب ! ـ قاله الكامل ملك مصر لفيليب ملك فرنسا حين جاءوه به أسيراً

دبور زن على خراب عشه ـ قاله كافور الاخشيدي حين بلغه ان المتنبي هجاه

ألحس مسني وابات مهني ـ قاله الاسطى درويش الحلاق حين بلغه خبر مقتل اسماعيل باشا المفتش

لبس البوصه تبقى عروسه ـ قاله أنطونيو حين رأى كليوباترة وهي متبرجة

منشأ المعادن

الذهب : نار بردت من غير ان تنطفىء

الفضة : قمر سقط من السماء منذ خمسين الف سنة وخلق الله غيره

النحاس : قلقاس متحجر من قبل التاريخ

الحديد : عظام حيوان اسمه الميجستاك وقد انقرض منذ مليون سنة

خمسة

خمسة عساكر داوريه . خمسة تلامذة متش كوره . خمسة موظفين لجنة . خمسة عمال ورشة ، خمسة نساء معركة

فناء العالم

زرت دار الآثار المصرية فرأيت على تابوت الملك منحتب نقشاً دقيقاً تأملته فوجدته كتابة هيروغليفية لم ينتبه اليها رجال الآثار لاندماجها في النقوش ، وهذه ترجمتها :

« ارقد أيها الملك يا بن آمون رع ولا تتحرك الى ان تدعى لتجلس على عرش مملكة نبتون النجم العالي في السماء السابعة يوم يصاب بالجنون مهندس أميركي اسمه تومس في سنة ١٩٥٤ بعد ميلاد المسيح فهذا المهندس الاميركي المجنون يتمكن بهندسته من وقف حركة الارض ويمنعها من الدوران فيختل سيرها وتدنو من الشمس فتحترق وتصير تراباً تحت قدمي أبيك آمون رع المقيم في قلب الشمس »

ومن هذا يؤخذ ان نهاية العالم الارضي في سنة ١٩٥٤



جرسون المطعم : الريال ده وحش يا بيه
الزبون : وماله ؟ يعني حايبق اوحش من اكلكم ؟

النشوء والارتقاء

الذي حققه العلم ان الحشرات أرقى من النبات ، والحيوانات أرقى من الحشرات ، والانسان أرقى من الحيوان ، وفي كل ذلك الكبير أرقى من الصغير ـ بناء عليه ـ فالخضراوات أرقى من الحشائش ، وهكذا ، بمعنى ان الحشائش ترقى فتكون خضراوات ، والخضراوات ترقى فتصير أشجاراً ، وأرقى الاشجار أضخمها ، أي شجر الجميز ، وشجرة الجميزة ارتقت فصارت حشرة ، أي نملة ، وهذه النملة ارتقت فصارت خنفساء ، وما زالت ترتقي من حيوان الى حيوان حتى صارت فيلاً ، وهو أرقى الحيوانات ، لانه اكبرها ، وارتقى الفيل فصار انساناً ، فأصل الانسان فيل لا قرد كما يدعي داروين

سؤال

كل أمة تقيم معرضاً لاعظم ما عندها من الفنون وليس عندنا فنون ولكن يجب ان يكون لنا معرض ، فلماذا لا نقيم معرضاً لذوي العاهات ؟

في المدرسة

اعرب قول أبي العتاهية :

ألا يا عتبة الساعه أموت الساعة الساعه

ألا اداة استفتاح ، قيل انه كان يبيع الفخار فكان أول استفتاحه ان باع جرة لرجل اسمه عتبة فقال ألا يا عتبة ، وعتبة منادى لم تظهر عليه علامة النصب لانه مكار ، والساعة ظرف ، قيل انه ظرف ساعة من الذهب وقيل انه ظرف فلجان من نحاس ، وهو على الحالين منصوب بالفتحة الظاهرة في طرف الجاكتة ، وأموت فيها قولان ، فاذا كنت أموت أنا فانه فعل مضارع ولا قدر الله ، واذا كان أبو العتاهية هو الذي يموت فالى حيث القت رحلها أم قشعم ، والساعة ظرف والساعة الثانية ساعة حائط جاءوا بها لتوكيد دقات الساعة الاولى

مش ديننا دين الاعيان ؟؟

يا رمضان ما تعد قوام   يا حبيب القلب يا رمضان
أنا باعت شعبان ينده لك   ويجيبك قام غاب شعبان
من مده وانا باستناك   مشتاق لك وبقالي زمان
يا رمضان اشتقنا لوحوي   اياحه . بنت السلطان
القبطي والمسلم يفرح   بقدومك لتنين اخوان
يا رمضان فيه ناس بتفرق   بيننا وده سعي الشيطان
يا رمضان الناس يضلوا   والله ما عاد للخلق أمان

* * *

يا رمضان يا شهر الصوم   يا مفوق مليون سكران
يا شهر الخير والبركات   يا شهر الجود والاحسان
يا مقفل باب الخمامير   يا كاسر نفس الشبان
يا رمضان يا شهر الخير   يا مبعد عني الدخان
يا رمضان يا شهر كريم   يا مكروه عند النسوان
يا رمضان الناس بتعربد   وزماننا دا زمن خسران
ويذموا ف الناس ف غيبتهم   ويسبوا فلانه وفلان

* * *

أنا عارف ناس مش يصوموا   ويحشوا أشكال وألوان
يا رمضان دلوقتي الموده   الواحد يمشي فطران
الباشا والبيه ليه يفطر   مش ديننا دين الاعيان
الهانم تعمل عيانه   وسي جوزها يعمل عيان
ولفندي ف السكه يـاكل   قال يعني واد جنتلمان
يا خرابي دي الدنيا بتخسر   والموضه ترك الاديان
يا رمضان الحق علينا   يا رمضان مالك زعلان

* * *

يا رمضان ما يصحش أبداً   ف بلادنا تيجي وتهان
احنا ح نسهر علشانك   ناس فقها يقروا القرآن
واللي يصوم آهو ينفع نفسه   واللي بيفطر دون وجبان
يا رمضان دا ف ساعة المدفع   تبقى الناس تلتينها ودان
واللي يقول أنا دايخ خالص   واللي ينام ويقول خرمان
واللي تسخن واللي تحضر   واللي يقول يا خواتي جعان
صنف كنافه وصنف قطايف   دمعه ومحشي وبدنجان

* * *

يا رمضان الكحك أبو سكر   ح يجيبه الواد الفران
سخن وجواه العجميه   والكحكه تحيي الميتان

* * *

يا محين ياع الطرشي   وبتاع الفول الغلبان
يا محين خالة أم محمد   بياعة الفجل النشفان
يا حلاوتك يا عم محمد   يا مسحر سحرني كمان
سحرني واخبط ع الطابله   صحيني وصحي الجيران

* * *

يارمضان ان رحت سامحنا   وادعي لنا الرب الرحمن
يا رمضان استسمح ربك   واطلب لي منه الغفران

أبو بثينة

نوادر الفيلسوف ايزوب ـ الراعي والغنم



سار يرعى غنما راعي غنم   وأصابه من الجوع ألم
فغدا ينظر عله يرى   ما يرد جوعه الذي اعترى



ورأى توتاً بدوحة بدا   فرمى رداءه وصعدا
ثم عند لعب النعاج   مزق الرداء في الهياج



ورأى الراعي فناء ثوبه   قال وهو صائح مما به
(غنم) فصوفها للذبائح   ولها صوف الكريم المانح



احتفلت جمعية الشبان المسيحية احتفالها السنوي وقد أمَّ الاحتفال عدد كبير من الاعيان والشبان . والحق يقال ان هذه الجمعية قد خدمت الشبيبة المصرية أجل الخدم بما تقدمه لهم من وسائل التثقيف للجسم والذهن

ومما نغتبط بذكره أيضاً ان جمعية الشبان المسلمين تسير في النجاح والانتشار السريع ونرجو أن تستمر الجمعيتان في تقدمهما وأن تقصرا جهودهما على تشجيع الرياضة وتثقيف الذهن بدون تحيز لطائفة دون أخرى . وحبذا لو اتحدتا وأصبحتا « جمعية الشبان المصريين »

* * *

لم يكابد الفلاحون من العسر والضيق منذ سنة ١٩١٤ مثلما يكابدونه الآن . فالقطن قد انحطت أثمانه والحبوب صارت لا تفي بنفقاتها

وبازاء هذه الحالة ألا يجدر للحكومة أن تجيز للناس زراعة القطن كما يشاءون بدون أن تقصرها على نصف الزمام؟

انه مهما قيل من فائدة الثلث فان الضيق الحاضر يحتاج الى اعادة النظر . ولو كانت حبوبنا كالقمح والذرة محمية بالجمارك لجاز لنا أن نرجح الفائدة في زراعة الحبوب . ان الدقيق واللحم يدخلان مصر بلا عائق فنحن اذاً في حاجة الى أن نزرع من القطن كل ما نستطيع زرعه

* * *

يظهر ان الحركة القائمة لالغاء الاوقاف الاهلية ستندفع الى الامام بقبول سمو الامير محمد علي رعاية « جمعية المستحقين في الاوقاف الاهلية »

وسمو الامير محمد علي مشهور بحبه للبر وتبرعه لاعمال الخير ولا بد انه قد وقف بتجاربه الماضية على المساوىء التي يستهدف لها المستحقون في الاوقاف اما لان ناظر الوقف يأكل حقوقهم كما هو الغالب واما لان التجزئة تجعل الوقف ملكاً بلا مالك حتى ينقلب غرض الواقف ويصبح الوقف اداة للخراب كما يرى الآن في القاهرة اذ معظم الخرابات هي أوقاف

* * *

من أخبار رومية التي يحمد عليها الفاشستيون انهم جمعوا كومة كبيرة من سندات الدين العام فاحرقتها الحكومة. وهذه السندات يقدمها أصحابها تبرعاً بها للحكومة

وقد تذكرنا ونحن نقرأ هذا الخبر ما كان يفعله رياض باشا عند ما كان يجمع كمية من سندات الدين الموحد والممتاز ويحرقها استهلاكاً للديون المصرية التي جلبها علينا الاسراف وسوء التدبير وكانت علة دخول الانجليز الى بلادنا

* * *

يظهر ان كلمات ملحد وكافر وزنديق ووثني



مغربي كذاب يفتح الكتاب

المرأة : اضرب لنا الرمل شوف لنا الخبر ايه يا با وخد لك جرش

الرمال : ثلاثة خطوط تحتهم نقطه ووراهم ثلاث نقط فوقهم خط . اسمعوا ، أنتم من الفلاحين بالصلاع النبي

الرجل ــ وه . . . وده عرف منين يا ستوته اننا من الفلاحين

قد أصبحت تلاك في سهولة ورشاقة كلما كرهت بعض الصحف أحد الناس

فرجال الجامعة المصرية من مدير وأساتذة (وأظن وطلبة) قد صاروا كفاراً وذلك لانهم في الاحتفال بتأسيس الجامعه وضعوا صورة إله الحكمة عند المصريين القدماء . ومن يقرأ ما كتبته جريدة الاخبار عن هذا الكفر العظيم الذي وقع فيه المحتفلون يتوهم أن هذا الرسم ما كاد يظهر حتى خر له الناس سجوداً وعادت الوثنية فاحتلت وادي النيل كما كانت أيام الفراعنة

وهذه العلامة الصغيرة التي دلت بها الجامعة على اتصال الثقافة القديمة بالثقافة الحديثة قد صارت كفراً في نظر الاخبار

حقاً اننا يجب أن نستحي من بعض ما يكتب في صحفنا

* * *

وعلى ذكر الكفر والالحاد نقول ان كاتباً آخر في الاخبار أيضاً كتب يدعو رجال الدين الى أن يضعوا « حداً للفوضى الدينية والخلقية ومنع الزندقة القائمة في الجامعة المصرية . . . »

وكل هذه الحرارة لان الجامعة احتفلت بذكرى داروين صاحب نظرية التطور . ونحن نلفت نظر الكاتب الى شيئين :

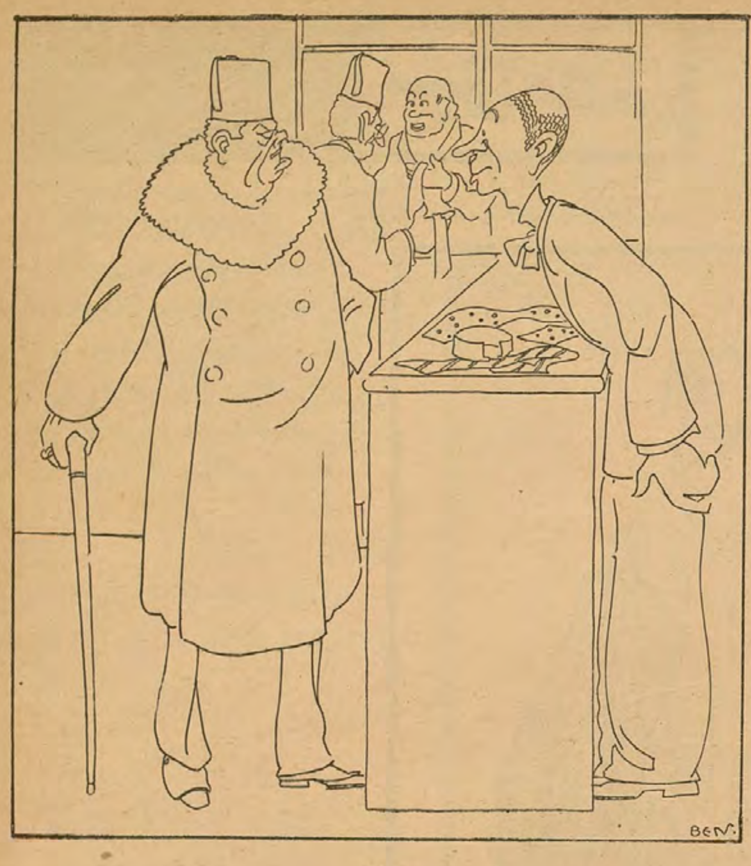
أولا ان الشيخ طنطاوي جوهري يقول بأن القرآن الشريف لا يناقض نظرية التطور

وثانياً ان داروين كان مؤمناً شديد الايمان كما يتبين ذلك من الصفحة الاخيرة من كتابه « أصل الانواع »

* * *

ان حادث الامنيبوس الذي انقلب في الاسبوع الماضي وقتل صبياً واقفاً على الرصيف يجب أن يحث المحافظ على التفكير في طريقة تحصر فيها الرخص الخاصة بالسياقة على فئة يكون في أخلاقها ما يضمن للناس عدم وقوع هذه العربدة

فهذا السائق العربيد الذي ائتمنته المحافظة على أرواح الناس كان يجري بالامنيبوس يسابق به الترام لكي يدرك المحطة قبله . وبمثل هذه المجانة قتل ذلك الغلام وهو بلا شك في مرح وضحك



بالطيف

الخردجي : عندنا يابيه ياقات وكرفتات عال

الزبون : انا عايز الجوانتي بكفوف يضربوا من غير ما أهز ايدي

السباق العظيم في شوارع القاهرة ؟

* * *

يقال ان الشيخ عبد العزيز البشري ينوي اتخاذ الملابس الافرنجية اسوة بجميع الادباء والشيوخ الذين نزعوا العمامة والجبة ولبسوا البنطلون والطربوش مثل الشيوخ السابقين والافندية الحاضرين صادق عنبر والمهياوي والمرصفي والبرقوقي وعلي عبد الرازق وزكي مبارك ثم آخرهم وان لم يكن باقلهم طه حسين

ولسنا نعرف بين الادباء الناهضين اليوم من يحافظ على العمامة سوى الشيخ مصطفى عبدالرازق والحق ان كليهما يزين الآخر

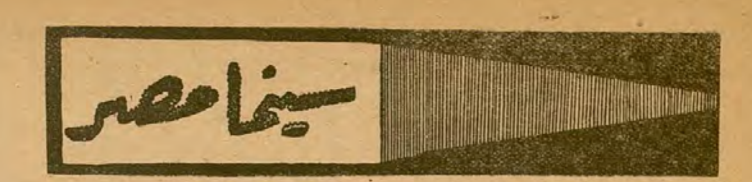
* * *

ذكرت الصحف ان مصطفى كمال مريض بمرض قد تكون فيه وفاته القريبة . وربما لا يبالي الناس بمشروعاته الداخلية التي يتوقف اتمامها على حياته . فان نفوذه الشخصي هو الدعامة التي تقوم عليها الآن هذه المشروعات

ولكن هناك شيئاً آخر يخشى منه على تركيا اذا مات الغازي قريباً وهو ان اليونان أو ايطاليا تغير عليها فان قوة الدفاع عن الوطن التركي تتمثل في الغازي ويدل تاريخ الاتراك على ان جيوشهم تعد من أقوى الجيوش ما دام عليها قائد عظيم

مشاغب





رحلة الملك

رحلة موفقة من جميع الوجوه رحلة المليك في الصعيد . مشروعات اقتصادية وتعليمية وخيرية يزهو بها عصره السعيد ان شاء الله على رغم أنف كل الظروف . نلاحظ تطوراً في أسلوب القصر نحو الشعب يتبعه تطور في أسلوب الشعب نحو القصر . ألا تشعر أنت أيها القارىء بأن القلب يقترب نحو القلب وان الفائدة العامة هي واسطة الاتصال والامتزاج . . .

كنا نلاحظ في أثناء الاحتفالات العامة بكل سرور عطفاً خاصاً مميزاً من المليك على النحاس باشا . ونلاحظ في الوقت ان النحاس باشا بذوقه السليم ينتهز الفرصة فيحتفظ بثمرات هذا العطف ويؤكده بردوده وتلغرافاته ومقابلاته . . .

حسن جـداً . يتبعه ان الوزراء الآن في خطبهم الرسمية يُعنون كل العناية بعبارات الولاء والثناء . وأنهم في رحلتهم الاخيرة في الصعيد بذلوا فوق طاقة البشر لارضاء جلالته في برنامج التنقل والاقامة . أي مصري لا يغتبط بهـذا التطور ؟ وأي مصري لا يتوقع منه الفائدة المرجوة لمصلحة البلاد وخاصة في الدور الحاضر الخطير . . .

الاحاديث

لا شيء !

هذه العبارات الراسخة الآن في الاذهان نعم يقولون ان المخابرات أسفرت عن «لاشيء». ويقولون ان ثروت باشا في دور التفكير فيما يكون عليه الحال ؟ أيستقيل أم يبقى ؟ أما السياسة لسان الاحرار الدستوريين فتشير من طرف خفي بوجوب البقاء . وأما الدوائر الوفدية فعبثاً تحاول أن تعرف من أبوابها خطة مقررة . والنحاس باشا في أدق المواقف . والموقف بطبيعته دقيق . وربما تآمر الكل على أن يفلتوا من الدورة

مركز فتح الله باشا

أما معاليه فسياسي ماهر لا يعبأ بما يقال . ولا يريد ان يسلم بأن حوله كلام . . .

وأما زعماء الوفد فلا أفهم والحق يقال ما الذي أبعده عن جوهم فلاه تذمراً واستياء

البرلمانية الحاضرة حتى يحل الشتاء المقبل . . .

قبل المغرب

الشحات : من فطر صايم له أجر دايم

رمضان

يقرب من المسارة والمناجاة . مذكرة عبد العزيز فهمي باشا فيها أشياء قد تكون غير صحيحة واذن وجب اثبات عدم صحتها . وقد تكون صحيحة وهنا يتساءل الزعماء الوفديون : ما العمل ؟

الواجب البرلماني يقضي على كل عضو بضرورة الاستجواب ولكن المصري ذو عواطف مهما بلغ تطرفه . هو يشعر بأن الحملة على الوزير فيها نوع خفيف من أنواع التشفي المكروه . لذلك يفضل أن تمر العاصفة مهما خلفت وراءها من آثار ...

مشروع حل الاوقاف

ينشط المستحقون نشاطاً يناسب خطورة الموضوع والفائدة التي تعود عليهم بحسب وجهات نظرهم . . .

أما المشروع ذاته فما يزال في لجنة الاوقاف وقد خفت حماسة النواب نوعاً ما . وهذه الخفة الحماسية عادلة . هم يرون ان نظام الوقف نظام عتيق قديم راسخ في الاذهان فازالته دفعة واحدة قد تخدش هذه الاذهان . لذلك يفضلون التريث وامعان التفكير والتدبير . والخلاصة اننا لا نتوقع أن يبت فيه في هذه الدورة . وربما ارجىء للدورة المقبلة . ولا نتردد لحظة في الجزم بأن الحكومة ان لم تعارضه بصراحة فستحاول تأجيله بكل قوة . . .

سير مردخ مكدونالد

وعاد ثانية سير مردخ مكدونلد أو اوشك أن يعود — الى وزارة الاشغال بعد ان قبض تعويضه الضخم . الرجل خبير بلا شك . ويقولون انه يحب مصر والمصريين وان النفع المرجو من خبرته وحبه سيكون عظيما . ولكن ألا ترونها نظرية غريبة ان يخرج المستشار ثم يعود مستشار ؟ !

واذا كنا نتهم الانكليز بأنهم يعملون لمصلحة بلادهم قبل مصلحتنا . واذا كان خزان جبل الاولياء أو مشروع تعلية خزان اسوان فيهما احتكاك بالمصالح الانكليزية ألا يكون غريباً أن يكون المستشار « الشبه حكم » انكليزياً ؟ وهلا خلا العالم من الاكفاء الذين على الحياد ؟ !

المسئلة تستدعي تفكيراً أطول . . .

وزير مصر المفوض في لندن

خاطبوا دولة عدلي باشا بشأن الوظيفة . ويظهر ان رفضه لم يكن اليوم بشدة رفضه امس. لذلك هناك شبه أمل في الدوائر السياسية المحلية بأنه سيقبل أخيراً بعد شيء من التمنع . ويخيل للمحتك بالندوة السياسية ان لدولة عدلي باشا شروطاً سنحاول اكتشاف أهمها فانتظرونا . . .

« مطلع »



بعد المغرب

الشحات : بق ربنا أمركم بكده ؟ والله الصيام ما هو كده ، ده الصيام عباده مش تخمه والفقير جعان

القانون الشخصي

أنا الذي لا أبالي بالدنيا أمرت بما هو آت :

المادة الاولى

أقوم من النوم حين يوجعني جنبي من طول الرقاد فاذا خفت البرد أمرت خادمي بان يغسل وجهه بدل أن أغسل وجهي

المادة الثانية

اشتم أهل المنزل وأضرب الاولاد لاخرج من غير أن يطالبوني بمصاريف اليوم

المادة الثالثة

إذا جاء وقت الغداء فيجب :

١ ـ أهل المنزل يشككون من الزيات والبقال والخباز

٢ ـ إذا امتنع أحد هؤلاء من اعطاءهم ما يطلبونه بالشكك فعليهم بأن يقترضوا من الجيران

٣ ـ أتغدى أنا على مقتضى المادة الرابعة

المادة الرابعة

أجلس في مشرب القهوة أتفرج على لاعبي الطاولة والشطرنج وأشكك من الجرسون كأساً من الزبيب ثم أنتقل إلى طرابيزة أخرى حولها أصحاب يسكرون فآكل المزة

المادة الخامسة

أبقى في مشرب القهوة إلى الليل ثم أقوم للطواف على الحانات إلى أن أجد من يقول لي تفضل فاجلس للسكر على حسابه

المادة السادسة

لا أدري كيف أصل إلى بيتي من شدة السكر وأبقى نائماً إلى الصبح ويغسل خادمي وجهه بدل أن أغسل وجهي لخوفي من البرد

المادة السابعة

على أهل المنزل وجرسونات القهوات والحانات وأصحابي وأصدقائي تنفيذ امرنا هذا

الامضاء

المشهورات

قال محمود سامي باشا البارودي :

سواي بتحنان الاغاريد يطرب … وغيري باللذات يلهو ويلعب
واجلس وحدي ع القراءة عاكفاً … ولي لمبة فيها شريط ملهلب
امقق عيني طول ليلي ولمبتي … مسورقة والسقف منها مهبب
وآكل مشاً فيه احدق جبنة … مفلفلة منها دموعي تشلب
وليس سميري غير قلة ميه … مزفتة فيها خروق تسرسب
ولولا مجور تحتها ساح ماؤها … عليّ فامست بدلتي وهي مركب
وفي الحيط برص صارخ كل ليلة … وفي السقف فيران تبيت تكوكب
كاني في وادي العافريت ساكن … فقلبي في بطني يعوم ويرسب
ويلسعني لهلوط برد يلمني … كاني اذا قرفصت منه مكبب
كذلك اقضي الليل بردان خائفاً … وفي هذه الاهوال اقرا واكتب
وفي الحي قصر شامخ في حديقة … اذا ما تغنى طيرها تتشقلب
وفي القصر تلميذ يسيب دروسه … ولو قيل ذاكر يا محمد يهرب
يروح التياترو في المتينيه دائما … وكل سواريه له فيه مآرب
يرى امرأة قد جاوزت عمر أمه … فيحسبها حسناء والصبغ يكذب
تسمى مدموازيل وهي قروبة … لها ابن كبير السن اشحط اشيب
فيعشقها الملحوس وهي تعوقه … عن الدرس والتحصيل فهو مخيب
فلما كبرنا صرت بالعلم باشة … وصار افنديا فلا تتعجبوا

شاعر الفكاهة

بخلوه من الشبه أربعين

عسكري حديقة الحيوانات : النمر ده جسمه صغير لكنه ياكل طور

المتفرجه (لزوجها) : ابعد عنه أحسن ياكلك

أخبار وحوادث

يصل اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني السابق الى مصر في ٤ مارس والاستقلال التام يرحب به

أمرت مصلحة السكة الحديدية موظفيها بعدم نقل الخمور المصنوعة في القطر المصري على قطاراتها فلى من شاء نقل شيء من هذه الخمور فلينقلها في جوفه

ضبط قسم الجمالية سبعة قناطير مواد مفرقعة يصنعها جماعة من الوطنيين والاجانب ليلعب بها الاطفال في الاعياد مخالفين بذلك قرارت مؤتمر نزع السلاح

وصلت الى وزارة الزراعة من لندن آلات التعفير التي يطارد بها الجراد وسيتعهد احد الاولاد بتعليم الموظفين طريقة اثارة العفار في الجو

عزم موظفو احدى المصالح على أن يقيموا لرئيسهم حفلة تملق شائقة

قبضت النيابة على احد موظفي مصلحة الاملاك بتهمة الاختلاس فادعى ان أحد النشالين سرق منه المبلغ الناقص عن عهدته وان حادث النشل كان قبل دخوله الوظيفة

قدم الى مصر الدكتور فون بيسنج العالم الألماني وهو يجيد اللغة العربية ويقال انه شيخ رواق البافاروة في ازهر برلين

شاع ان أحد كبار الموظفين قدم الى وزارة الداخلية مشروع قانون لتأليف لجان المصالحات ولجنة الأمن العام فنفت وزارة الداخلية الخبر وليس في كبار الموظفين من يفكر في هذه الامور التافهة

ضربت الحكومة الفلسطينية نقوداً خاصة بفلسطين وجمعت النقود المصرية التي كانت متداولة هناك وأرسلتها في ٢٤٠ صندوقاً مع مندوب رماها على الحدود المصرية وهرب

سافر حضرة صاحب المعالي رئيس الوفد المصري الى الاقصر فقابله الموظفون والاعيان والسياح وقدماء المصريين

عزم إعضاء المجلس الاعلى بوزارة المواصلات على القيام برحلة في البحر الاحمر لمشاهدة وسطه الذي يؤخذ منه الحبر الاحمر

أرسلت وزارة الزراعة الى انجلترا تطلب رئيساً لقسم الكيمياء لان الارساليات العلمية المصرية لا تنشيء غير فلاسفة

بلغ مقدار القطن الذي تم حلجه في القطر المصري من أول هذا الموسم الى آخر يناير الماضي ٤٦١٥٦٨٨ قنطاراً لوكانت عندنا أدوات لنسجها ما شكونا هذا البرد

يقضي مشروع قانون الاحوال الشخصية المراد عرضه على البرلمان جعل حضانة الصبي ٩ سنين بدل ٧ وحضانة البنت ١١سنة بدل ٩ لكي تتمكن الامهات من اتلاف عقول الاولاد والبنات

قررت مصلحة السجون توسيع سجن بور سعيد فنهنيء حضرات الجرمين ونتمنى لهم دوام الرفاهية

رتوش

الشعراء :

لهم تحية الاجلال والاكبار . ولهم التهنئة الخالصة على مظاهر التكريم التي تبدو كل يوم من الوطنيين والاجانب . . .

ولكن لي ملاحظة :

أما آن الأوان لان يغذوا بشعرهم الخالد الحركة القومية وأن يبعثوا الروح الوطنية من القبور . دعونا من التهاني والمراثي . ودعونا من حشركم للقوميات حشراً بين أبيات القصيد . وإنما للوطنية معان جمة اقرءوا لها القصائد وأذيعوها بين القرى والكفور ليرددها النساء والاطفال والشيب والشباب فهذا شأن الشعراء في بلد محتل . وهذا شأن الشعر في أمة تكافح للتحرر من قيود الذل ، وأغلال الاستعباد ! ؟

« زولا »

كل يوم أحد اقرأ كل شيء



الدكتور : جوزك ما بقاش يقدر يخرج ولازم يفضل في البيت على طول ويسيب الشغل
الزوجة : طيب انا أقول له وهو يقوم يسبقك على بره



بين نارين

بين والدي ووالدتي نزاع مستمر ربما أدى الى الفراق ، فمع من أذهب اذا تفارقا ؟

الآنسة ل . م .

« الفكاهة » اذهبي مع أبيك لانه أقدر من والدتك على تزويجك ولان وجودك مع والدتك يعوقها عن الزواج ، لا تحزني يا بنتي ، ربنا يعدلها ويجزي أولاد الحرام

شيء قديم

الخروف الذي ذبحه سيدنا ابراهيم الخليل فدية لابنه هل كان « بلدي » أو « سوداني » ؟

ح . ي . ج .

« الفكاهة » نسيت طعمه

مشكلة

انا سمين جداً وأريد ان اكون معتدل البدن أو ان يزيد طولي ليتناسب مع سمني فكيف اصنع ؟

ز . ع .

« الفكاهة » المعالجة التي تذهب السمن قد تكون مضرة فالاحسن أن يزيد طولك والطريقة أن تتدحرج من بيتكم الى الهرم

الحشاشون

اعتاد الناس ان يضربوا المثل بالحشاشين في النوادر وسبك الحيل وسرعة الخاطر فما مبلغ هذا من الصحة وما سببه ؟

نصيف حنا الملواني

« الفكاهة » الحشيش كغيره من المخدرات يطمس على العقل وتقبح به السنة فيكون الحشاش كالدابة لا يفهم ولا يقدر على تدبير ، ولكن اذا اجتمع عدد من الحشاشين اكثروا من الضحك وهم يضحكون من كل مايحدث سواء اكان مضحكاً أم غير مضحك ويظنون لذلك انهم ظرفاء وهم ثقلاء يا ظريف

طالب زواج

ما قولكم في رجل يريد ان يتزوج زوجة عريقة النسب جميلة صالحة تعرف أصول دينها ، هل توجد تلك الزوجة أو يعيش بلا زواج ؟

ع . ا . مهندس

« الفكاهة » استأجر منادياً ولقنه سؤالك هذا ليصيح به في الطرقات والحارات حتى يجدها لك

أحسن طريقة

انا شاب في السادسة عشرة من عمري ليس عندي ما يؤهلني لخوض غمار الحياة من علم أو صناعة أو مال فماذا أفعل ؟ م . ا . ش .

« الفكاهة » كن ضيفاً على شفيق عطا الله

عقد خطبة

قرأت ما كتبتم رداً على الفتاة الخادمة فتأثرت جداً فأنا أريد انتشالها من سوء أخلاق سيدها وأريد أن أتزوجها ، فلترسل الي بالقبول اذا شاءت بشرط أن تقبل السفر الى مقر عملي

محمود السرجاني

كاتب بوليس قسم ك بالرملة – فلسطين

« الفكاهة » وعاشوا في التبات والنبات وخلفوا الصبيان والبنات

أيهما أرقى ؟

أيهما أعلى منزلة ، الطالب الصناعي أم الطالب العلمي ؟ محمود عبد المحسن

« الفكاهة » البلاد الآن في أشد الحاجة الى رجال الصناعات ، فأعلاهما منزلة من تحتاج البلاد اليه ، و ليس في هذا تحقير للعلوم ، لاننا نشير الى طلبة العلوم الذين يتعلمون ما لا ينفع ولا يضر ثم يتلطمون على أبواب الدواوين لطلب الوظائف ، والعلم الذي نفضله على الصناعات هو العلم الذي يؤهل صاحبه للاكتشاف والاختراع ، لا للجلوس في الاندية والتشدق باسماء علماء الفرنجة ومن أنكر هذا فقل له – جون يا بلادي فول مدمس

اعتراض في محله

لماذا يقولون تعال نجلس في البيرة أو على القهوة ولا يقولون تعال نجلس في الشاي او على الكاكاو ؟ ابراهيم خليل كحيل

« الفكاهة » كانت الاندية العامة في أول عهدها لشرب القهوة أو البيرة ، فاصطلحوا على ذلك التعبير ، ثم أدخل على تلك الاندية أشياء أخر كالشاي والكاكاو والقرفة والسحلب ، ولو ابتدأت تلك المحال بالشاي والكاكاو لكنت أنت الآن جالساً في الشاي أو على الكاكاو

تذكار الصداقة

لي صديق أريد أن اهدي اليه شيئاً لمرور عام لصداقتنا فماذا تنصحون لي أن أهدي اليه ؟

بيروت مصري

« الفكاهة » اذا كان فقيراً فاهد اليه شيئاً يصلح لان يرهنه عند الضيق ، واذا كان غنياً فاهد اليه شيئاً يعادل ثمنه ثمن الشيء الذي يهديه اليك ، واذا كان متوسط الحال وتعلم انه لا يقدر على أن يهدي اليك شيئاً فاهد اليه ساعة جيدة الصنع مضبوطة ولك الشكر

شخصيات جامدة

صندوق البريد

هذا الشخص تتجلى فيه الرزانة والوقار والصبر ، وكلما مررت به استوقفني شكله الذي ألمح منه الحياة ، وألمح منه مميزات لم يحصل عليها الاحياء بعد

أرى أنه شخص كامل التكوين والاعضاء له رأس ومعدة وفم وخدود يجري الدم الاحمر في اهابه بغزارة ويحمل وسام النجمة والهلال على صدره رمزاً لوظيفته الكبيرة . مسكين ! يستودعه الناس أسرارهم وأخطارهم ولا يفهمون شيئاً من قدره المظلم . يأتي الخادم الوضيع فيرفع شفته المطبقة على فمه ويلقي في فمه بخطاب لو كان غذاء ما تحملته معدة الفيل لما فيه من انذار أرملة بمغادرة مسكنها مع أيتامها أو تهديد مدين معسر بدفع دينه في أربع وعشرين ساعة فيزدرد المسكين هذا الخطاب وكأنه ينظر الى الخادم وهو منصرف ويقول : ليس لي شأن بهذا الظلم الذي استخدمتموني فيه فما على الرسول إلا البلاغ

فبينما صديقي هذا الذي أعجب به ممتعض من اللقمة الثقيلة التي ألقيت في جوفه واذا بحسناء يرسلها الله اليه فتضع في فمه خطاباً وردي اللون يعبق منه العطر ووالله أن شفته لتنطبق مراراً على أناملها الصغيرة المرجانية فلا يتركها حتى يشبع من تقبيلها . ويتسلط على الفتاة بقوة ساحرة كامنة فيه فيوسوس لها أن الخطاب لم يستقر في حرز مصون فتعاد الكرة وتستفتح فمه وتتعلق بمناكبه وتتفقد جوانبه الى أن يقول لها : اطمئني يا بنيتي فخطابك عند قوي أمين وسوف يصل الى حبيبك ولا يعلم أحد بما فيه حتى أنا . وتذهب الفتاة وصندوقنا يقول « ليت كل الرسائل من هذا النوع ، ولكن ماذا أرى ؟ هاهو رجل مقبل بخطاب نعي مجلل بالسواد ، مالي وللخطابات المناعي ، ناشدتك الله يا هذا أن تبتعد بخطابك الاسود . . . لا أريده . . . لا أقبله . . . آه نفذ القضاء »

اقترب دور التفريغ الاول وكان جوفه امتلأ بمئات الرسائل الحمراء والزرقاء والبيضاء والسوداء أيضاً فلم يعد يفكر في أفراحها وأتراحها . بل همه انتظار عامل التفريغ ليقول له « احمل هذا الكرب »

ويملأ الصندوق ويفرغ ثلاث دفعات في اليوم فهل الاولى فطور والثانية غداء والثالثة عشاء ؟ . . لا لا فان الرجل (وله الحق في هذا الاسم) قد استوت عنده التخمة والصيام والفرح والاحزان واعتراه الجمود الذي يعتري الفلاسفة بعد طول التفكير والنظر واقتنع بوجوده سخرة تعمل ما يراد منها شاءت أولم تشأ — مثلي أنا . . . .

مسابقة الفكاهة

جاءتنا ردود عدة على المسابقة التي أعلنا عنها في العدد ٦٣ من الفكاهة تعليقاً على زجل الاستاذ أبي بثينة . وقد فرزنا الردود . ونال الجائزة — وهي اشتراك سنة في الفكاهة — حضرة محمد صادق عرنوس افندي بالشنانيه — صدفا (قبلي) . وهاك البيتين اللذين أرسلهما لنا والبيت الثاني من نظم حضرته :

ان كنت عايز تغتني   اشحت ف ربع السيده
مدام(ذوات)الشحاتين   حازوا الغنى بالشكل ده

وقد أعجبتنا أيضاً الابيات الآتية فآثرنا نشرها ،

(٢)

ان كنت عايز تغتني   اشحت ف ربع السيده
صاحبك مجرب والنبي   سدد ديونه من كده

فيليب موسى صالح — شبرا

(٣)

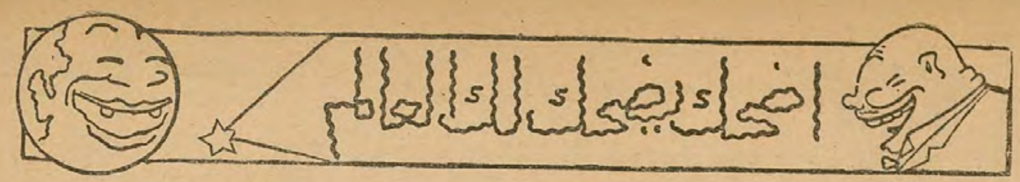
ان كنت عايز تغتني   اشحت ف ربع السيده
بس اوعى تنسى وقتها   اللي هداك للكنز ده

عزيز سوريال — مصر

(٤)

ان كنت عايز تغتني   اشحت ف ربع السيده
وامسك عصايه وانحني   والبس جاكته مهربده

مهدي السيد ابراهيم — مصر



لا ينتظر

أرسل المسيو ليفي يطلب من مصنع نانانسون بانجلترا ارسال ٥ بالات من المنسوجات الحريرية. فتلقى التلغراف التالي رداً على طلبه : « غير ممكن شحن البضاعة المطلوبة قبل تسديد الفاتورة القديمة ». فأجاب المسيو ليفي : « الغوا الطلب . لا يمكنني أن أنتظر طويلاً بهذا القدر »

حزن مشترك

الزوجة — في مثل هذا اليوم منذ سنتين توفي المرحوم زوجي الاول . مسكين . . . كان رجلاً مهذباً أنيساً وديعاً . . . أنا آسفة لموته جداً

الزوج (مؤكداً) — أنا آسف أكثر

شجاع

صاحب المحل — ماذا قال لك الحاج هاشم عند ما ذهبت اليه تطلب منه أن يسدد الفاتورة ؟

المستخدم الصغير — قال أنه سيكسر رقبتي ويرميني من النافذة اذا رآني مرة أخرى في محله

صاحب المحل — اذهب اليه مرة أخرى واطلب منه النقود وقل له أنه لا يخيفني بتهديده

لماذا افترقنا — « بقلم هي »

لانه يغضب اذا تأخرت خمس دقائق في ارتداء ملابسي

لانه دائماً ينتقدني على كثرة الاحمر الذي أضعه على شفتي

لانه لا يهتم كثيراً بفساتيني الجديدة فلا يقرظها ولا يثني على ذوقي السليم

لانه مغرم بالمرأة الشقراء دون السمراء (اللي زي حالاتي)

لانه دائماً يضحك ويقهقه لنكته الباردة

لانه يظل صامتاً ساعات متوالية

لانه يظل أحياناً يتحدث ساعات متوالية عن انتصاراته السابقة في الرياضة

لانه يتهمني دائماً بأنني مفتونة برجل سواه

لانني كنت هكذا دائماً

بعد العودة

الزوج : لقد نسيت أن أجلب معي الفرد الذي وعدتك به قبل سفري

الزوجة : لا بأس يا حبيبي . فوجودك فيه الكفاية

كلمات

لا تعير المرأة أذناً صاغية لحديث زوجها إلا عند ما يتكلم في أثناء نومه

كانت الفتاة منذ عشرين سنة تفخر اذا تمكنت من مساعدة أمها في تجهيز غذاء العائلة — أما الفتاة المصرية فانها تفخر اذا حضرت الى المنزل لتناول طعام الغذاء في الساعة المحددة له

أما ولد !

عاقب احدهم ابنه لانه استيقظ في ساعة متأخرة من الصباح ثم قال :

— ومما يثبت لك فائدة الاستيقاظ مبكراً أن رجلاً نهض باكراً فعثر على محفظة نقود

— ولكن الذي أضاع المحفظة كان قد نهض قبله

كيلا يضيع تعبه

المعلم — أرى انك يا علي لم تذاكر درس الجغرافيا

التلميذ — كلا . أوثر الانتظار قليلاً . فقد قال بابا أمس ان الحوادث ستغير نظام العالم

فوائد منزلية

فص واحد من الثوم بقشره اذا وضع في الماء قبل ان يوضع فيه البن يجعل للقهوة رائحة طيبة بشرط ان يكون البن من اليمني الجيد

* * *

منعاً لتعفن الكاكاو أو فساده يحمص على النار في صحن من النحاس ثم يحفظ في علبة من الورق المقوي ويؤخذ منه عند اللزوم

* * *

ضعي على الحساء — الشوربة — قليلاً من التبغ بقدر سجارة ونصف فان الشوربة تكون لذيذة جداً مطربة لمن يشربها من غير ضرر بل تقتل الميكروبات الصدرية

* * *

اذا كان عندك شك في قطعة من النقود الفضية هل هي مزيفة أو صحيحة فضعيها في عسل ساخن فاذا اسودت فهي زائفة والا فانها صحيحة

الفكاهة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن دار « الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك: في مصر ٥٠ قرشا، في الخارج ١٠٠ قرش (٢٠ شلنا او ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :
(الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تلفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات . تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

رطل من الخل الابيض مخلوطاً بنصف أوقية روح نوشادر يوضع على نار هادئة حتى يسخن بحرارة معتدلة ثم يلقى فيه درهم من السكر وتغمر فيه الصورة الفوتوغرافية فيكون لها اللون الطبيعي للانسان

* * *

أحسن دواء لجلاء الاسنان وزيادة بياضها وجعلها كاللؤلؤ النقي هي ان تغسلها السيدة بالماء الساخن والصابون النابلسي بفرشة جديدة خاصة ثم تنشفها بخرقة من الصوف وتنشف اللثة كذلك وتبقيها ناشفة لا تبتل باللعاب مدة خمس دقائق

* * *

اعجني الحناء بماء ساخن واخلطي بها كمية تعادلها من الملوخيا الناشفة وحني بها وجهك فانه يصير جميل اللون ولا تظهر فيه الحناء

فوق

عرض لي أمر يحتم عليَّ السفر الى العراق ورأيت مدة السفر في البر والبحر طويلة فعزمت على ركوب الطيارة وكانت متأهبة للسفر بركابها فاكتريت مقعداً من مقاعدها وعلت بنا في الجو وكان صافياً وما زالت تعلو حتى صارت الارض كالدخان ثم اختفت عنا وفطن الطيار الى ان الارتفاع مستمر فأراد ألا يزيد عنه ولكن الآلة كانت قد اختلت فلم يقدر على وقفها ولم نزل نعلو حتى وصلنا الى طبقة تعسر علينا فيها التنفس واغمي علينا جميعاً غير انا افقنا بعد ذلك والطيارة مرتفعة الى فوق وتعجبنا من وصولنا الى طبقة جوية صالحة للحياة وما هو غير وقت قصير حتى رأينا أرضاً فظننا انا عدنا ولكننا كنا وصلنا الى المريخ فنزلنا به لان بنزين الطيارة كان قد نفد فلم تكن مشتعلة ولم يكن اصطدام شديد ، والمريخ كالارض ، فيه بلاد وحكومات غير ان نظامه غريب فان لكل أمة استقلالاً داخلياً وبرلماناً وبوليساً وليس لها جيش لان جيش المريخ واحد في المملكة التي تسود تلك الممالك كلها وهي لا تسودها غير سنة واحدة ثم ينتقل الجيش الى مملكة أخرى فتتكون لها السيادة وتكون مدة رئيس جمهورية المريخ وهي سنة قد انتهت فتنتخب الامة التي انتقل اليها الجيش رئيساً للجمهورية لمدة سنة اذا انتهت انتقل الجيش الى أمة ثالثة تختار رئيس الجمهورية المريخية الجديد وهكذا تسود كل أمة سنة وتبسط رقابتها على الامم كلها في هذه السنة فلا تبلى السيطرة في مكان واحد ولا يحرم شعب من الابهة والفخار على ان كل تلك الشعوب متمتعة بالحرية التامة ، وقد قضيت هناك ثلاث سنين لم أر فيها مشاكل دولية ولا حوادث شخصية كالجنح والجنايات التي عندنا ، والاسفار عندهم بالطيران ولكل شخص طيارة خاصة ولهذا تعلمت الطيران واختل بعض آلات طيارتي يوماً فارتفعت بي في جو المريخ وما زالت تعلو حتى وصلت بي الى الارض وغرقت بي في النيل عند منيل الروضة ولكني تركتها وسبحت الى البر فنجوت والحمد لله

« عاقل »

قاموس الاسماء

أرقش – خمسة في المائة من الذين اسمهم أرقش سعداء ، وخمسة في المائة تعساء ، وتسعون في المائة متوسطو الحال ، وتغلب عليهم جميعاً الصراحة والشجاعة ، ويهون على الواحد منهم أن يخسر كل شيء ولا يخسر زملاؤه شيئاً ، والذي اسمه أرقش لا يحب الخمر ، فاذا وجد أرقش سكيراً فهو نادر

بترو – الاكثر أن يكون جرسوناً ولا يرقى الى درجة بار افندي الا فيما ندر وهو لطيف ولكنه لا يشكك الزبائن

بحر – الاغلب أن يكون أبله أو سُخْرَة وهو على كل حال خبيث لا يغار على النساء ويحب الطعام ويأكل كل ما وجده بنهم فظيع وله قدرة غريبة على السهر

بدر – مهذب متوسط المعرفة محترم مستقيم لا يميل الى اللهو ولكنه سيء الحظ في تربية الاولاد

بدر الدين – حياته عادية ويغلب أن يكون ضئيل البدن طويل التفكير

بدرية – جميلة بلهاء لطيفة مطيعة

برزي – ذكي صادق أمين الى ان تحين له الفرصة فينقلب لصاً من أخبث اللصوص



عذر أقبح من الذنب

السيدة : مش عيب تبقى راجل سليم وتشحت بدل ما تشتغل ؟

الشحات (بصراحة وبساطة) : لا يا ست ، انا بشحت عشان اشرب خمره

السيدة : وليه عاوز تشرب خمره ؟

الشحات : عشان يبقى عندي قوة ادور اشحت تاني

لقصر — واسوان . . .

(بقية المنشور في صفحة ١)

اخوان . . . جيش جرار لا يحترف التجارة وانما يحترف « غزو الجيوب » بشراهة وفظاعـة تحت سمع الحكومـة وبصرها . وتحت سمع الامـة وبصرها . ما أرهب « القائمة » حين تقدم اليك لدفع الحساب ! ! ! لا تهمك أجرة النوم والاكل وانما الملحقات الملحقات . . . لقد أوشكت هذه « الملحقات الفندقية » أن تزهدني في « الملحقات السياسية الحزب وطنية » ؟ ! . . .

تصور عائلة أميركية مكونة من زوج وزوجة وفتاة صغيرة تدفع كل يوم عشرة جنيهات في مدى شهرين ٦٠٠ جنيه أضف اليها مائة على سبيل الملحقات . . .

جلست على مائدة ومعي عبـد الحليم بك الشمسي فسمعنـا الموائد الانكليزية والفرنسيـة والاميركية التي بجوارنا تئن وتشكو من فداحـة المصروفات. وتتوعد غيظاً وحقداً بعدم الحضور في المستقبل . على من المصيبة ؟ علينا نحن المصريين...

معضلة قومية خطيرة يجب أن نبادرها بالعلاج السريع !

أهالي اسوان وما يليها

الجوع الجوع بأبشع مظاهره !

صخور ورمال وسيل عرم فمَّ يعيش هؤلاء الاخوان المساكين ؟ ؟

ومن بين هذه الصخور والرمال ينبعث الذكاء الفطري ولـكن تسفو عليه الرمال وتحطمه الصخور ويميته الجوع ! . . .

من حق هؤلاء أن يتعلموا . ولـكن من حقهم قبل أن يتعلموا أن يعيشوا . فأين أهـل الجود والاحسان ! ! !

أين الوصايا تكفل لهؤلاء سد الرمق ؟ وأين استحقاقات الفقراء في الاوقاف تسد عوز المحتاجين ذنبهم ان البلاد نائية . ولـكن حجتهم انهم لا يزالون مصريين . . .

كانت رحلتنا من الضرورة بمكان . ولعلها تثمر في المستقبل . فليس راء كمن سمع !

فكري اباظه المحامي

الوظائف العالية

الوظائف العاليـة يشغلها الرجال المتعلمون فقط ، فاذا أردت أن تتقدم في وظيفتك يجب عليـك أن يدرس وتجعل نفسـك كفؤاً للقيام بأعبائها

ومن حسن الحظ أنه يمكنك الآن الحصول على دروس فنية وتجارية وافية بواسطة طريقة مدارس المراسلة الدولية فتعد نفسـك للتقدم المستمر

ان مدارس المراسـلة الدولية هي أعظم معاهد التعليم التي من نوعها ويمكن الحكم على مبلغ فائدتها وقيمتها بالاطلاع على نتائج نجاح الطلبـة الملحقين بها في جميع انحاء العالم وبما نالته هذه المدارس من المساعدة العقلية من مصالح الحكومات والسكك الحديد والشركات الصناعية الكبرى

وتزداد قيمة هـذه المدارس في القطر المصري باطراد مستمر كما يدل على ذلك شهادات الطلبـة المحليين . فقد ترق أحد الطلاب من وظيفة مساعد صيدلي الى رئيس المهندسين في محطة لتوليد الكهرباء وآخر من وظيفة كاتب الى مدير قسم الاعلانات في شركة كبيرة وثالث من وظيفة كاتب أيضاً الى مركز فني عظيم فهـذا يثبت أن الدرس في أوقات الفراغ يعود بالفائدة والربح على الطلاب

استعمل الكوبون أدناه واكتب باللغة الانجليزية أو الفرنسية بطلب الكتاب المجاني وفيه كافة التعليمات عن المهنة التي تهمك . والرجاء ملاحظة أن معظم المواد تدرس باللغة الانجليزية وانه يوجد القليل منها باللغة الفرنسية في العلوم التجارية وفن الكهرباء واللاسلكي الرجاء التأشير أمام المادة التي تود دراستها : —

غزل ونسج القطن — غزل الحرير — الزراعة — تربية الطيور — الهندسة (اذكر الفرع) — مسك الدفاتر — فن البيع — فن الاعلانات — ادارة الاعمال (للمديرين المسئولين فقط) — فن الصحافة — اللاسلكي — الرسم والطباعة — امتحانات درجة جامعة لندن — صناعة الاوتوموبيلات

وهذا هو عنواننا : —

International Correspondence Schools
Charia Emad El Dine
Cairo .

الفكاهة

في الخارج



الزوجة : يعني كنت بتقول انك ما بتحبش الكرنب وعمال نازل فيه أكل م الصبح ؟ ؟
هو : عشان ما يفضلش حاجه منه لبكره
(عن الاحد المصور

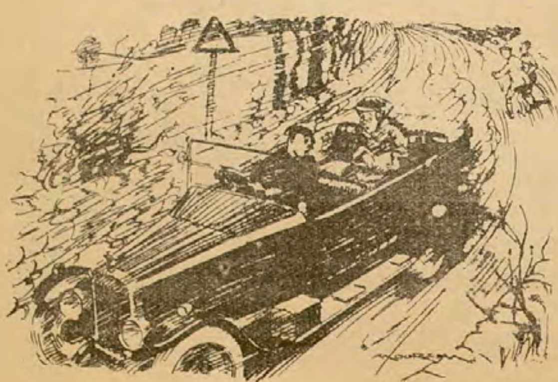


الخادم : (للرسام الشهير) سيدي البارون النهار ده مش فاضي يجي يقعد قدامك عشان ترسمه . وبعت لك جزمته تبتدىء ترسم فيها النهار ده (عن لندن أوبينيون)



[الى اليمين]

الزوجة : سهران لدلوقت فين ؟
الزوج : كنت مع جمس وبراون لحد الساعه واحده ووصلت كل واحد منهم لبيته ورجعت النادي عشان آخد منه واحد يوصلني ما لقتش فيه حد قعدت فيه لدلوقت (عن باسنج شو)



[الى اليمين]

— البدله اللي عليك دي شيك في غاية الرقة ، من فضلك اديني عنوان الخياط اللي عملها لك
— أديك عنوانه بكل ممنونيه ، بس بشرط انك ما تدهش عنواني
(عن بيل ميل)

[الى اليسار]

السواق : الفرامل مش راضيه تشتغل
السيده : طيب وقف الاتمبيل وانا أمشي باقي السكه
(عن باسنج شو)

بلا قافية



— انت يا اسماعين ماكنتش حا تقدر تفوت من المطلع ده لوما أنا زقيت وياك
— كتر خيرك . أنا برضه كنت عارف اني ما اقدرش أطلع الدحدوره دي بحمار واحد